طبعة السعودية ـ 24 صفحة

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض ـ جدة ـ الدمام ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ الخرطوم ـ إسطنبول ـ أربيل ـ بيروت ـ دبي ـ عمان ـ فرانكفورت ـ نيويورك ـ لوس أنجليس ـ واشنطن

London - Saturday - 12 June 2021 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15537

السبت 2 ذو القعدة 1442 - 12 يونيو (حزيران) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15537

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية

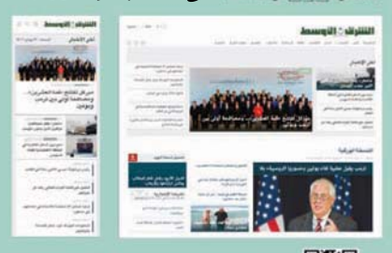

www.aawsat.com

تعهدوا بمليار جرعة لقاح في أول قمة حضورية منذ بداية «كورونا»

الجائحة والمناخ والاقتصاد على طاولة قادة «السبع»

كورنويل (المملكة المتحدة)، «الشرق الأوسط»

بعد نحو عام ونصف العام من لقاءات عبر الفيديو، التأمت أمس، قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى حضورياً في بريطانيا، وسط تصميم القادة على تأكيد وحدتهم في مواجهة الأزمات العالمية، بدءاً بالمناخ ومكافحة وباء «كورونا» وإنعاش الاقتصاد العالمي والتحديات التي تطرحها كل من الصين وروسيا.

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون: «هذا اجتماع يجب عقده لأننا بحاجة للتأكد من أننا نستخلص دروساً من الوباء، وألا نكرر بعض الأخطاء». وأشاد جونسون بهذه «الفرصة الاستثنائية» للقوى الكبرى لـ«إعادة البناء بشكل أفضل»، وبطريقة «أكثر احتراماً للبيئة» و«أكثر عدالة».

بدوره، اعتبر الرئيس الأميركي جو بايدن أن القمة تعكس «عودة» الولايات المتحدة إلى الساحة الدولية بعد سنوات من «الانعزال» في عهد سلفه دونالد ترمب. وقال بايدن على «تويتر»: «أتطلع إلى تعزيز التزامنا بالتعددية والعمل مع حلفائنا وشركائنا لبناء اقتصاد عالمي أكثر عدلاً وشمولية. لنبدأ العمل». ويسعى الرئيس الأميركي إلى تشكيل جبهة موحدة بين شركاء بلاده ضد روسيا والصين التي انتقدت الرغبة الأميركية في تشكيل «تكتّلات».

واتّفق زعماء مجموعة السبع، الذين التزموا قواعد التباعد الاجتماعي، على ضرورة توزيع أكثر إنصافاً للقاحات «كورونا» التي احتكرت الدول الغنية العدد الأكبر من جرعاتها. ومع تكاثر الدعوات الأممية والحقوقية إلى التضامن على هذا الصعيد، يرتقب أن يتفق قادة الدول على توفير «ما لا يقل عن مليار جرعة، وزيادة قدرات الإنتاج مع هدف يقوم على (القضاء على الجائحة في 2022)»، على ما أفادت رئاسة الحكومة البريطانية.

إلا أن منظمات غير حكومية اعتبرت هذا الالتزام غير كافٍ. وقالت منظمة «أوكسفام» إن 11 مليار جرعة على الأقل ستكون ضرورية لاستئصال الوباء، الذي تسبب في وفاة 3,7 مليون شخص في العالم. وهي تدعو إلى تعليق براءات الاختراع للسماح بإنتاج كبير.

إلى جانب مكافحة الوباء وإنعاش الاقتصاد العالمي، طُرحت قضية مكافحة الاحترار المناخي كأولوية في برنامج القمة التي تسعى للتوصل إلى اتفاق حول الحياد الكربوني، وذلك قبل مؤتمر الأمم المتحدة الرئيسي حول المناخ المقرر في نوفمبر (تشرين الثاني) في اسكوتلندا. ويطمح بوريس جونسون إلى «ثورة صناعية خضراء»، مع هدف خفض نصف انبعاثات الغازات ذات مفعول الدفيئة بحلول 2030.

وقبل القمة، اعتمد بوريس جونسون وجو بايدن موقفاً موحداً بشأن ضرورة التحرك على صعيد المناخ مع إقرار «ميثاق الأطلسي» الجديد الذي يشدد أيضاً على ضرورة مواجهة الهجمات الإلكترونية. وفيما تتفق بروكسل ولندن على الملفات الدولية الرئيسية مثل التحديات التي تشكلها الصين وروسيا والتي ستطرح اليوم وغداً خلال قمة مجموعة السبع، بدا التوتر قائماً بشأن قضية أيرلندا الشمالية.

(تفاصيل ص10)

صورة جماعية للملكة إليزابيث الثانية مع قادة مجموعة السبع في كورنويل أمس (أ.ف.ب)

جانب من لقاء ولي العهد السعودي والرئيس المصري في شرم الشيخ (حساب «الرئاسة المصرية» على «فيسبوك»)

الرئيس المصري أكد اعتزازه بالعلاقات المتميزة مع المملكة

السيسي يلتقي ولي العهد السعودي في شرم الشيخ

القاهرة: «الشرق الأوسط»

التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، في لقاء أخوي جمعهما عصر أمس في شرم الشيخ.

وأعرب السيسي عن سعادته بلقاء الأمير محمد بن سلمان. وقال عبر حسابه على موقع «تويتر»: «سعدت اليوم بلقاء أخي الأمير محمد بن سلمان... وقد تركز لقاؤنا على بحث سبل تطوير العلاقات المشتركة بين بلدينا، كما توافقت الرؤى بيننا حول القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك». وأضاف الرئيس المصري: «أؤكد اعتزازي الدائم بالعلاقات المتميزة التي تربط مصر والسعودية على المستويين الرسمي والشعبي».

ونشر المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بسام راضي، على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس، صورة للرئيس السيسي والأمير محمد بن سلمان. وكتب المتحدث الرئاسي المصري: «لقاء الأشقاء في شرم الشيخ بين الرئيس عبد الفتاح السيسي، والأمير محمد بن سلمان ولي عهد المملكة العربية السعودية».

تفاقم أزمتي المحروقات والصحة... وإضرابات

لبنان: الحريري يدرس الاعتذار

بيروت: محمد شقير

شهدت مناطق لبنانية عدة، أمس، احتجاجات ومشادات وصلت أحياناً إلى حد إطلاق النار في ظل طوابير من السيارات أمام محطات توزيع الوقود المفقود من السوق، واعتصامات وإضرابات للعاملين في القطاع الصحي الذي يواجه انهياراً. وجاء تفاقم هذه الأزمات في وقت كشفت معلومات أن رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري، يدرس الاعتذار في ظل تعثّر الجهود للوصول إلى صيغة توافقية مع رئيس الجمهورية ميشال عون، وتياره السياسي ممثلاً بصهره جبران باسيل زعيم «التيار الوطني الحر».

ودعا مصدر سياسي إلى عدم الاستخفاف بإعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الخميس، أنه يعمل مع شركاء دوليين لإنشاء آلية مالية تضمن استمرار الخدمات العامة اللبنانية الرئيسية في الوقت الذي تواجه فيه البلاد سلسلة من الأزمة الحادة. ورأى المصدر أن ماكرون لم يقْدم على خطوته الجديدة هذه إلا بعدما أدرك أن مشاورات تأليف الحكومة تراوح في مكانها.

وقالت مصادر مواكبة لجهود تذليل العقد أمام تشكيل الحكومة إن «صبر الحريري لن يطول إلى ما لا نهاية، وهو ينتظر أجوبة نهائية ليبني على الشيء مقتضاه». ويُفترض أن يقوم الحريري بمروحة من الاتصالات والمشاورات تمهيداً للموقف الذي سيتخذه، ومن خياراته الاعتذار عن عدم تكليفه بشكيل الحكومة، على أن يأتي من ضمن خطة سياسية، ليس للتفرغ لخوض الانتخابات النيابية فحسب، وإنما لمصارحة اللبنانيين بلا مواربة بكل شاردة وواردة كانت وراء اتخاذ خياره بالاعتذار، ما لم تحمل الأيام القليلة المقبلة مفاجأة بتذليل العقبات التي تملي عليه التريث.

وبانتظار ما ستحمله الأيام المقبلة، فإن الحريري اتخذ قراره بالتنسيق مع حلفائه من جهة وبالتشاور مع الرئيس نبيه بري الذي أطلق، من جهته، مبادرة للإسراع بتشكيل الحكومة.

(تفاصيل ص6)

الحكومة اليمنية تتمسك بـ«المبادرة السعودية» وعدم تجزئة الحلول

عدن: علي ربيع

أكّد بيان لوزارة الخارجية اليمنية تمسك اليمن بالمبادرة السعودية لوقف النار في البلاد من دون تجزئة، بالتوازي مع الأنباء التي تواردت عن تعنت الحوثيين إزاء الوساطة العمانية بعد أسبوع من وجود وفد من البلاط السلطاني في صنعاء.

وأوضح البيان أن الحكومة اليمنية «تؤكد للجميع أن موقفها من موضوع فتح المطار هو موقف إيجابي وثابت بما يخدم المواطنين بقدر ثباتها في منع استخدامه كمنصة عسكرية لقتل الشعب اليمني»، ملمحة في الوقت نفسه إلى تعثر المساعي العمانية الرامية إلى إقناع الميليشيات الحوثية. ويتهم اليمن الجماعة المدعومة من إيران بتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية واقتصادية من بوابة الملفات الإنسانية، بعيدا عن الموافقة على الوقف الشامل لإطلاق النار.

مجزرة حوثية ثانية في مأرب خلال أسبوع

إلى ذلك، أثارت الميليشيات الحوثية غضبا عارما في الأوساط اليمنية الحكومية والشعبية جراء ارتكابها ثاني مجزرة في مأرب خلال أسبوع، إذ قصفت مسجدا وسجنا للنساء بصاروخين باليستيين واستهدفت طواقم الإسعاف بطائرتين مفخختين، مساء الخميس، ما أدى إلى مقتل وإصابة 35 مدنيا، بحسب ما أفادت به المصادر الرسمية.

وفيما لقي الهجوم الحوثي الجديد تنديدا شديدا من قبل الحكومة الشرعية والمنظمات الحقوقية، فإن مراقبين عدوه رسالة من الميليشيات الموالية لطهران تؤكد مضيها في خيار الحرب سعيا للسيطرة على المحافظة النفطية التي تشن عليها الهجوم بضراوة منذ فبراير (شباط) الماضي، بالتزامن مع رفضها للمبادرات الدولية لإحلال السلام وتخفيف معاناة اليمنيين.

(تفاصيل ص2)

الشريك الإداري لـ الشرق الأوسط: الجائحة حفزت سياسات تبني التكنولوجيا

صندوق «سوفت بنك» لاستثمارات وشيكة في المنطقة

لندن: نجلاء حبريري

كشف صندوق رؤية «سوفت بنك» الياباني، إحدى أبرز المؤسسات المستثمرة في التكنولوجيا عالمياً، عن توجهه نحو استثمارات وشيكة في منطقة الشرق الأوسط، إذ حسب مسؤول رفيع في الشركة، جاءت رياح «كورونا» السلبية على الاقتصاد العالمي بتداعيات إيجابية على الصندوق، من خلال سياسات تبنّي التكنولوجيا في دول العالم.

وأفصح صالح الرميح، الشريك الإداري بصندوق رؤية «سوفت بنك»، أن الصندوق، الذي يساهم فيه صندوق الاستثمارات العامة السعودي بمليارات الدولارات، يدرس عدداً من الاستثمارات المباشرة في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة المقبلة.

وقال في حوار مع «الشرق الأوسط»: «لقد قدمنا أكثر من 30 شركة من شركات صندوق الرؤية إلى المنطقة في السنوات الأربع الماضية، والكثير منها الآن يعمل بكامل طاقته ويخدم المجتمعات في جميع أنحاء الشرق الأوسط». ووصف العلاقة بين الصندوق والسعودية بـ«شراكة استراتيجية طويلة الأمد تمتد على جبهات متعددة، وتتجاوز مجرد تحقيق عوائد على رأس المال الممنوح لنا». وتابع: «تندرج شراكتنا ضمن مبادئ (رؤية 2030) لدعم التنويع الاقتصادي في السعودية بعيداً عن الهيدروكربونات، ودعم نقل المعرفة وخلق فرص عمل محلية وتوفير الوصول المباشر إلى أحدث التقنيات في جميع أنحاء العالم».

ورغم تسبب الجائحة في إبطاء الاستثمارات، فإن الصندوق «واصل إحراز تقدم في السعودية على وجه التحديد»، وفق الرميح. وأوضح أن منصة «كلوك» أعلنت مؤخراً عن شراكة مع مجموعة «سيرا» السعودية وهيئة السياحة في المملكة بهدف دعم التحول الرقمي ودفع عجلة النمو ضمن القطاع السياحي. وزاد أن شركة «أوتوماشن إني وير» وقّعت مذكرات تفاهم مع مبادرات تكنولوجيا المعلومات المدنية لتشكيل شراكات «برمجيات عند الطلب»، كما أعلنت شركة «أرامكو فانترز» مؤخراً عن استثمارها في «إنرجي فولت». كما كشف الرميح عن خطط لتقديم كثير من الشركات الأخرى في الأشهر الـ12 المقبلة إلى السعودية من طرف صندوقي رؤية «سوفت بنك» 1 و2 عند إعادة فتح الحدود.

(تفاصيل اقتصاد)

«الموساد» استخدم 20 عميلاً غير إسرائيلي

«الأرشيف النووي» تسرب من طهران قبل هروب العملاء

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشف الرئيس السابق لجهاز «الموساد» الإسرائيلي، يوسي كوهين، تفاصيل جديدة عن العملية التي قام بها عملاؤه لسرقة الأرشيف النووي الإيراني من طهران في يناير (كانون الثاني) 2018.

وقال كوهين، في لقاء خاص أجرته معه «القناة 12» التلفزيونية الإسرائيلية، إن 20 عميلاً هم من نفذ العملية، ولم يكن بينهم أي مواطن إسرائيلي، وإن الأرشيف «وصل إلى تل أبيب قبل وصول مهربيه».

وأضاف: «لقد حصل الموساد على معلومات حول إخفاء الأرشيف النووي قبل أكثر من سنتين من موعد تنفيذ العملية، فبدأ البحث عن المكان. وعندما تم العثور عليه، تم الحصول على خرائط له، جعلت من الممكن التعرف على بنيته الداخلية. ومن هنا، تم بناء نموذج للمبنى في إحدى الدول الصديقة والتدرب على اقتحامه وإفراغ محتويات حاوياته بهدوء. ثم تم تجنيد 20 عنصراً مختاراً من العملاء الذين ليسوا من مواطني إسرائيل».

وواصل كوهين روايته: «كان العملاء ينقلون لنا بالصور والأوصاف، ببث مباشر باللغة الفارسية، ما يرونه ويحضرونه لنا. وأدركنا أن داخل هذه الخزنات العملاقة، يوجد بالضبط ما كنا نبحث عنه، وفهمنا أننا وضعنا يدنا على البرنامج النووي العسكري الإيراني».

وحسب كوهين، فإنه أبلغ رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو بعد مغادرة عناصر الموساد للمنشأة، بأن الجزء الأول من العملية قد تم، موضّحاً أن «عناصر الموساد، خلال هروبهم من إيران، كانوا يصورون المواد المسروقة، تحسباً من القبض عليهم قبل مغادرة إيران. وتمكّن قسم من العناصر من المغادرة، لكن كانت هناك حاجة إلى تخليص قسم آخر منهم للخروج من إيران».

(تفاصيل ص3)

انتخاب الإمارات لمقعد غير دائم بمجلس الأمن (ص2)

عودة الاشتباكات إلى غرب ليبيا (ص8)

تحذير أممي من وفاة 30 ألف طفل بالمجاعة في تيغراي (ص10)

ناصر الشثري... عاش مستشاراً للملوك والأمراء ودفن بجوارهم

الرياض: بدر الخريف

نعى السعوديون، الشيخ ناصر بن عبد العزيز الشثري المستشار في الديوان الملكي، الذي وافته المنية أول من أمس (الخميس)، فيما ووري جثمان الفقيد بمقبرة «العود» جنوب العاصمة الرياض.

ويعد الراحل الشيخ ناصر الشثري من الشخصيات السعودية التي لازمت ملوك الدولة السعودية وأمراءها، وكان محباً ومحبوباً من الجميع.

وارتبط اسم الراحل بالملوك خالد وفهد وعبد الله والأمير سلطان (رحمهم الله)، وصولاً إلى الملك سلمان بن عبد العزيز الذي دأب على زيارته عدة مرات في المستشفى ومنزله، كما كان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يحرص على زيارته للاطمئنان على صحته وتهنئته في كثير من المناسبات.

الشيخ ناصر الشثري

وكان للراحل مع الملوك والأمراء السعوديين قصص محبة متبادلة تنم عن تقديرهم وثقتهم بالشيخ الراحل الذي كانت حياته حافلة بالعطاء والحضور اللافت في كل المجالات، لتطوى برحيله صفحة ناصعة من صفحات الوطن، دونت حياة شخصية كانت حاضرة في المشهد السعودي ونقشت اسمها في ذاكرة الوطن بمداد من الإخلاص والوفاء والمحبة والحكمة.

(تفاصيل يوميات الشرق)

انطلاق «تشريعيات» الجزائر اليوم وسط أجواء من التوتر والاعتقالات

الجزائر: بوعلام غمراسة

تفتح مكاتب الانتخاب بالجزائر أبوابها اليوم لاستقبال نحو 23 مليون ناخب، سيختارون 407 نواب في استحقاقات تشريعية غير عادية، ميّزها عشية انطلاقها اعتقال وجوه بارزة في المجتمع، عُرفوا برفضهم الشديد للانتخابات.

ويتنافس على الأصوات 28 حزباً بـ646 لائحة مرشحين، إضافة إلى 837 لائحة مستقلين. ولأول مرة في تاريخ الانتخابات التشريعية، يتفوق المستقلون على المرشحين الحزبيين من حيث العدد، فيما يشارك «الإسلاميون» بقوة في المعترك الانتخابي، تمثلهم أربعة أحزاب هي «حركة مجتمع السلم»، و«جبهة العدالة والتنمية» (معارضتان)، و«حركة البناء الوطني» و«حركة النهضة». كما انخرطت في ديناميكية الانتخابات أحزاب تؤيّد سياسة الرئيس عبد المجيد تبون، لكنها من مشارب سياسية أخرى.

في المقابل، سيغيب عن الموعد «جبهة القوى الاشتراكية»، و«حزب العمال»، و«التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، وهي أحزاب معارضة عدّت الانتخابات «عديمة المصداقية»، وقال قادتها إنهم يضمون أصواتهم إلى صوت الحراك بخصوص رفض الاستحقاق.

(تفاصيل ص8)

ليلى علوي لـ الشرق الأوسط: النصوص الضعيفة وراء غيابي المتكرر

القاهرة: داليا ماهر

قالت الفنانة المصرية ليلى علوي إنها سعيدة لعرض فيلمها الجديد «ماما حامل» في دور العرض السينمائي في مصر وبعض دول الخليج، معتبرةً عودتها للسينما بعمل كوميدي أمراً «طبيعياً» ومواكباً للمرحلة الجارية، التي يحتاج فيها الجمهور إلى مزيد من الجرعات الكوميدية بسبب تداعيات وباء «كورونا».

وكشفت ليلى علوي في حوارها مع «الشرق الأوسط» أن النصوص الضعيفة كانت وراء غيابها عن شاشتي السينما والتلفزيون خلال السنوات الماضية إلى جانب مرورها بأزمة صحية.

وترى الفنانة المصرية أن المضمون المميز والقوي لفيلمها الجديد «ماما حامل» شجّعها على العودة إلى السينما مرة أخرى، وتقول: «(ماما حامل) فيلم كوميدي اجتماعي وأحداثه مثيرة ومشوقة، أحببته كثيراً منذ أن قرأته لأول مرة، فأنا لا أقدم عملاً إلا إذا توافق مع ميولي وأحببته بشدة، وهذا ما حمّسني للعودة للسينما منذ مشاركتي في فيلم (الماء والخضرة والوجه الحسن) إنتاج عام 2016 من إخراج يسري نصر الله)».

وعن عودتها للسينما بفيلم كوميدي تقول: «الناس تبحث دائماً عن الضحك، والفيلم مختلف بشكل كبير عمّا قدمته من قبل، فأنا استمتعت بكواليس تصويره جداً، لذلك أثق بإعجاب الجمهور به، وخصوصاً الذين يتشوقون للمرح في هذا الوقت تحديداً وسط أجواء (كورونا)، كما أن الأعمال الكوميدية لها جمهور عريض من مختلف الفئات العمرية ينتظرها بشغف».

(تفاصيل الوتر السادس)

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York ($2.50)other states ($2.50) - Canada ($2.50)